وانما ينعقد بها مع النية في الايجاب مع احتمالها قياسا
على نحو الاجاج والخلع وذكر الثمن او نيته
بتقدير الاطلاع عليها منه يغلب على الظن ارادة
البيع فلا يكون المتأخر من المتعاقدين قابلا ما
لا يدريه ولا ينعقد بها بيع او شراء وكيل لزمه
اشهاد عليه لقول موكله له بع بشرط او على
اشهد بخلاف بع واشهد مالم تتوفر القرائن
المفيدة لغلبة الظن وفارق النكاح بانه يحتاط
له اكثر والكناية لاعلى ما بيع او هو كناية
فينعقد بها مع النية ولو لحاضر وقبل فور
فورا عند علمه وعند خيارهما لا تقف مجلس قوله

**تنبيه** سيأتي عن المطلب في الطلاق
في بحث التعليق بالمشية ان نحو البيع بلا رضى
ولا اكراه يقطع بعدم حمله وحمله الاذرعي على البيع فيه
لنحو حياء او رعيه في جاه المشتري اي او مصادرته مجلا
لضرورة نحو فقر او دين فيعمل باطنا قطعا وظاهر
كلام الخادم الميل لاعتماده باطنا مطلقا **ويشترط**
ان لا يتخلل لفظ لا تعلق له بالعقد بان لم يكن من
مقتضاه ولا من مصالحه ولا من مستحباته من المطلوب
جوابه ولو كلمه الا نحو قد وان **لا يطول الفصل بين**
لفظيهما او اشارتيهما او كنايتهما ولفظ احدهما

او

او كتابة او اشارة الاخر او كتابة احدهما واشارة
الاخر والعبرة في التخلل في الغايب بما يقع منه عقب
علمه او ظنه بوقوع البيع كما هو ظاهر بسكوت
مريد الجواب او كلام من انقضاء لفظه بحيث يشعر
بالاعراض وان كان لمصلحة ولمشيئة التعليق
او الجهالة في الخلع اغتفر فيه اليسير مطلقا ولو
اجنبيا وبظهر انه يصرهنا بسكوته اليسير اذا اراد
به القطع اخذا مما مر في الفاتحة ويحمل الفرق
وان يذكر الثمن المبتدي ولا تكفي نيته الا في
الكناية على ما مر وان شبق اهليتهما وان لا يغير
شيئا مما يلفظ به الى تمام الشق الاخر وان يكون
تكلم كل بحيث يسمعه من يقربه عادة وان لم
يسمعه الاخر والا لم يصح وان حملته الريح اليه وان
يتم المخاطب لا وكيله او موكله او وارثه ولو في المجلس
وان لا يوقت ولو بنحو حياتك والف سنة على الاوجه
ويفرق بينه وبين نحو النكاح على ما ياتي فيه
بان البيع لا ينتهي بالموت بخلاف النكاح ولا
يعلق بالمشية في اللفظ المتقدم كبعتك ان شئت
فيقول اشتريت مثلا لا ان شئت الا ان يواجبه
الشراء والاوجه صحة ان شئت بعتك بخلاف بعتكما
ان شئتما او بعتك ان شئت بعد اشتريت

Copyright © King Saud University